



"برنامج قائم علي نموذج تيباك TPACK لتنمية التميز التدريسي
والتفكير السابر لدي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية
بكلية التربية"

إعداد

د/سارة عبد الستار الصاوي احمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية بالگردقة – جامعة جنوب الوادى

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٥ مارس ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK لتنمية التميز التدريسي والتفكير السابر لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية د.سارة عبد الستار الصاوي احمد

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية نموذج تيباك TPACK لتنمية التميز التدريسي والتفكير السابر لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة واحدة تجريبية وعددها (٣٠) طالبًا بالفرقة الرابعة - شعبة الدراسات الاجتماعية ، وتم تطبيق أدوات البحث قبليًا (بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التميز التدريسي - اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التميز التدريسي - مقياس التفكير السابر) ، ثم تدريس البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK للطلاب مجموعة البحث ، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على نموذج تيباك في تنمية التميز التدريسي والتفكير السابر لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، وفي ضوء ذلك وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

الكلمات المفتاحية : نموذج تيباك ، مهارات التميز التدريسي ، التفكير السابر .

A program based on the TPACK model for developing teaching excellence and probing thinking among student teachers, Social Studies Division, Faculty of Education

Abstract:

The aim of the research is to identify the effectiveness of the TPACK model for developing teaching excellence and probing thinking among student teachers, Social Studies Division, College of Education. The research group consisted of one experimental group, numbering (30) fourth year students – Social Studies Division. The research tools were applied tribally (a note card to measure the performance aspect of teaching excellence skills – a test to measure the cognitive aspect of teaching excellence skills – the Probe Thinking Scale), then teaching the program based on the TPACK model to the students of the research group, then applying the research tools after. The results of the research reached the effectiveness of the program based on the TPACK model in developing teaching excellence and probing thinking among students and teachers of the Social Studies Division at the College of Education, and in light of that a group of recommendations and proposed research.

Keywords: TPACK model, teaching excellence skills, probing thinking.

برنامج قائم علي نموذج تيباك TPACK لتنمية التميز التدريسي والتفكير

السابر لدي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية

د.سارة عبد الستار الصاوي احمد

المقدمة :

تعد التطورات الحاصلة في القرن الحادي والعشرين ، وأبرزها التطورات التي تحدث في مجال التقنية والمعلومات ، تحتاج إلي إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ، فينبغي أن تسهم في تحسين ممارساته التدريسية ومهاراته في توظيف وتكامل التقنيات التعليمية وزيادة فاعليته في أداء مهامه ليبرز العلاقة التكاملية بين المواد والدراسات الاجتماعية ويصبح معلماً متميزاً .

وهذا ما أكده Hosh (18 , 2006) علي إن بداية التميز ترجع إلي المؤسسات التعليمية التي هدفت بناء التميز في مجالات التدريس ، والانتقال إلي المواد المحورية التي تستهدف بناء مقومات شخصية الطالب من خلال عمليات التفكير والقدرات المعرفية ، والتكامل بين مجالات ومستويات المعرفة ، وتنمية أساليب البحث والتجريب .

وقد أوضحت دراسة (Devlin 2009) مجموعة من المبادئ والأسس لتحقيق التميز ، أهمها : بناء دافعية الطالب للاستمرار في التعلم ، وتشجيعه لتنمية التفكير الناقد والابداعي عند معالجة المشكلات الحياتية ، والتكامل بين الخبرات النظرية والعملية وتوظيفها في حل المشكلات مع ضرورة بناء المواقف التعليمية التي تدعم بناء مسؤولية الطالب عن تعلمه ، ودعمه بفرصة اختيار استراتيجيات تعلمه .

ويشير محسن علي (٢٠٠٩ ، ١٣٣) إلى أن المعلم المتميز هو الذي يتميز بالكفاءة في أدائه وشخصيته ومعتقداته وأساليبه في التعلم فضلاً عن تميزه بالحيوية والنشاط والمعرفة الدقيقة الواسعة بالمحتوي .

وبناء على ذلك يتطلب أن يعد الطالب معلم الدراسات الاجتماعية ويؤهل أكاديمياً ومهنياً ؛ بحيث يمتلك مجموعة من مهارات التميز التدريسي التي تساعده على جعل تدريسه إبداعياً ، والتي من خلالها يستطيع القيام بإجراءات تدريسية متنوعة ، وتوظيف أفضل الطرق التدريسية والتقنيات التكنولوجية والأنشطة التي تسهم في إنتاج مخرجات تعليمية متميزة .

ولكي تنمي مهارات التميز التدريسي يجب أن يتمكن الطالب المعلم من العديد من العمليات العقلية ومهارات التفكير وخاصة التفكير السابر ، فيشير كل من فاطمة حمد وحسن خشان (٢٠١٢ ، ٤٨٥) إلى أنه أحد مهارات التفكير العليا والتي تتضمن استخدام العمليات العقلية والمعقدة والتي بدورها تساعد على تفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة على سؤال أو حل مشكلة ما لا يمكن حلها باستخدام مهارات التفكير الدنيا وإصدار أحكام وإعطاء الآراء واستخدام محكات متعددة للوصول إلى النتيجة .

كما أكدت كريمة عبد اللاه (٢٠٢١ ، ١٥٠٦) أن تنمية التفكير السابر يؤدي إلى رفع مستوى المتعلم ليصبح أكثر خبرة واستيعاباً ، حيث يعتمد على مفاهيم البنية المعرفية والتمثيلات العقلية .

كما أوصت دراسة كل من دراسة ابتسام سعد (٢٠١٩) ، خلف الله حلمي (٢٠٢٠) علي ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير السابر ، حيث يساعد الطلاب المعلمين على التفكير بمنهجية منظمة قائمة على تخطيط سليم .

ومن النماذج التدريسية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التميز التدريسي والتفكير السابر لدى الطلاب المعلمين نموذج تيباك TPACK، حيث يشمل مجموعة المعارف المتعلقة بالكفاءات والمهارات التي يجب توافرها لدى الطلاب

المعلمين ، والتي تنتج من دمج معرفة المحتوى والتربية والتكنولوجيا كمتطلبات أساسية للتدريس الفعال.

وقد أشارت دراسة كل من حنان عبد السلام (٢٠١٨) ، (2019) Ebersole ، (2020) Esposito & Moroney إلي أن نموذج تيباك TPACK يتكون من سبعة مجالات ترتبط بالتطور التكنولوجي المستمر والاتساع الهائل في كم المعلومات ونوعها ، وكذلك التطور في الممارسات والنظريات النفسية والتربوية ، والتي تتطلب من المعلم ضرورة الوعي بكل منها وكيفية توظيفها في المواقف التدريسية .

ويوضح (Durdu & Dag (2016,150 أن نموذج تيباك TPACK يستمد أهميته من مجالاته الرئيسية والفرعية المكونة له والمتمثلة في تقاطع الأشكال الأولية لكل من : معرفة المحتوى CK ، وعلم أصول التربية PK ، والتكنولوجيا TK ، لينتج من هذا التقاطع معارف جديدة وهي معرفة المحتوى التربوي PCK ، معرفة المحتوى التكنولوجي TCK ، المعرفة التربوية TPK ، ومعرفة المحتوى والتربية والتكنولوجيا TPACK .

ومن منطلق ما سبق ذكره يحاول البحث التعرف على فاعلية نموذج تيباك TPACK على تنمية التميز التدريسي والتفكير السابر لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالغرقة .

وهناك العديد من العوامل التي أدت إلي الإحساس بمشكلة البحث :

أولاً : البحوث والدراسات السابقة :

١- البحوث والدراسات السابقة التي اوضحت أهمية نموذج تيباك وتطبيقاته وفاعليته في إعداد الطلاب المعلمين والتنمية المهنية للمعلمين لمواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة منها لتحسين العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات : دراسة عبد الخالق فتحي (٢٠١٩) ، مها علي (٢٠٢٠) ،

رياب احمد وسهام فؤاد (٢٠٢٠) ، أحلام عبد العظيم (٢٠٢١) ،
شرين صلاح (٢٠٢١) ، هناء خميس (٢٠٢١) .

٢- البحوث والدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تنمية مهارات التميز
التدريسي لدى المعلمين والطلاب المتعلمين فى برامج كليات التربية ، ومن
هذه الدراسات : دراسة علي محمد (٢٠١٨) ، بسيوني اسماعيل (٢٠٢٠)
(، شيماء عبد السلام (٢٠٢٠) ، ولاء محمد (٢٠٢١) .

٣- الدراسات والبحوث السابقة التي توصلت إلي أن طلبة الجامعة يتمتعون
بمستوي منخفض من التفكير السابر ، ومن هذه الدراسات : دراسة حزيمة
كمال (٢٠١١) ، نبيل كاظم (٢٠١٨) .

ثانياً : المؤتمرات :

لقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات لبحث المشكلات المتصلة
بإعداد المعلم والتي أكدت على مواصلة الاهتمام والاستمرارية في تقديم البرامج
التدريبية للطلاب المعلم لمتابعة المستجدات أولاً بأول منها : المؤتمر الدولي الثالث
الذي عقد بكلية التربية جامعة عين شمس تحت عنوان " رؤي مستقبلية لتطوير
التعليم وإعداد المعلم " خلال الفترة من ١٧ - ١٩ ديسمبر (٢٠١٨) ، والمؤتمر
الدولي الأول لكلية التربية بطنطا (٢٠١٩) تحت عنوان " إعداد المعلم وتنميته
مهنيًا في عصر المعرفة ، والمؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية بسوهاج في الفترة
من ٢٤ - ٢٥ نوفمبر (٢٠٢١) والذي نص أحد محاوره " كليات التربية وإعداد
المعلم المبتكر في عصر الرقمنة .

ثالثاً : خبرة الباحثة الميدانية :

من خلال الإشراف على بعض مجموعات التربية العملية تخصص الدراسات
الاجتماعية تم ملاحظة أن هناك ضعف فى مستوى مهارات التميز التدريسي
والتفكير السابر لدى طلاب الفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية ،
لذلك تم إجراء دراسة استطلاعية طبق فيه اختبارًا مبدئيًا لمهارات التميز التدريسي

لمعرفة مستوى الطلاب المعلمين في بعض المهارات على عينة بلغ قوامها (٢٠) طالبًا ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف المهارات حيث لم يتجاوز متوسط درجات الطلاب في الاختبار (٨) درجات من (٣٠) درجة نهائية ، كما طبق مقياس التفكير السابر على الطلاب المعلمين ، وبلغ متوسط درجات الطلاب (٦) درجات من (٢٥) درجة نهائية ، وهذه النتيجة تشير إلى ضعف مستوى أغلب الطلاب في التفكير السابر .

مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق **تحددت مشكلة البحث** في ضعف مستوى أغلب الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في مهارات التميز التدريسي والتفكير السابر .

سؤال البحث:

- ١- ما فاعلية برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية مهارات التميز التدريسي لدى طلاب الفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية ؟
- ٢- ما فاعلية برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية التفكير السابر لدى طلاب الفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية ؟

فروض البحث:

- ١- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التميز التدريسي لصالح التطبيق البعدي .
- ٢- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة التميز التدريسي لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير السابر لصالح التطبيق البعدي

هدفا البحث :

١- التعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK فى تنمية التميز التدريسي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالگردقة .

٢- التعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK فى تنمية التفكير السابر لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالگردقة .

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في :

- ١- تقديم قائمة بمهارات التميز التدريسي الواجب تلميتها لدى الطلاب المعلمين .
- ٢- تقديم قائمة بمهارات التفكير السابر الواجب تلميتها لدى الطلاب المعلمين .
- ٣- تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام نموذج TPACK لتنمية مهارات التميز التدريسي والتفكير السابر لدى الطلاب المعلمين .
- ٤- مساعدة القائمين على برامج تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية على تحديد مهارات التميز التدريسي وتصميم البرامج التربوية وصياغة الخطط التدريسية المحفزة على التميز التدريسي .
- ٥- تدعيم النمو المهني لدى الطلاب المعلمين ، بما يمكنهم من تحليل ممارساتهم التدريسية ومناقشتها وتقويمها ، مما يساعدهم في الوصول إلي معايير الجودة المنشودة في العملية التعليمية .
- ٦- يفتح مجالاً بحثياً فى مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإجراء مزيداً من الدراسات ؛ لتنمية مهارات التميز التدريسي والتفكير السابر باستخدام استراتيجيات ونماذج تعليم حديثة .

حدود البحث: يقتصر البحث على :

١- الحد البشري : مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالگردقة - جامعة جنوب الوادى للعام الجامعى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م .

٢- الحد الموضوعي : بعض مهارات التميز التدريسي (التميز التدريسي المرتبط بالتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية - التميز التدريسي المرتبط بتصميم أنشطة إبداعية داعمة لعملية التعليم والتعلم في الدراسات الاجتماعية - التميز التدريسي المرتبط بطرق تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها - التميز التدريسي المرتبط باستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها - التميز التدريسي المرتبط بتقويم معلم الدراسات الاجتماعية لطلابه) ، أبعاد التفكير السابر (استيعاب المفاهيم - تفسير الأحداث في صورة جديدة- القدرة علي الاستناج والتنبؤ) .

٣- الحد الزماني : تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول في الفترة من ١٠/١٦ / ٢٠٢١ إلي ١٦ / ١١ / ٢٠٢١ .

مادتا البحث :

أ- قائمة ببعض مهارات التميز التدريسي اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية .

ب- دليل البرنامج التدريبي معد وفق نموذج TPACK .

أدوات البحث :

أ- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التميز التدريسي لدي الطلاب المعلمين (شعبة الدراسات الاجتماعية) .

ب- اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التميز التدريسي لدي الطلاب المعلمين (شعبة الدراسات الاجتماعية) .

ت- مقياس التفكير السابر للطلاب المعلمين (شعبة الدراسات الاجتماعية) .

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج التجريبي (والتصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة) حيث تم تطبيق الأدوات قلياً ، ثم تدريس البرنامج والتطبيق البعدي لأدوات البحث بهدف التعرف على فاعلية المتغير المستقل وهو : البرنامج القائم على نموذج تيباكTPACK علي تنمية المتغيرات التابعة وهي : التميز التدريسي والتفكير السابر لدي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية (مجموعة البحث).

مصطلحات البحث :

١- نموذج تيباك: TPACK Model

يعرف إجرائياً بأنه : نموذج منهجي شامل يقوم على الدمج والتكامل بين معرفة المحتوى والتربية والتكنولوجيا لإكساب الطلاب المعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والممارسات التربوية كمتطلبات أساسية للتدريس الفعال بما يسهم في تحقيق المخرجات التعليمية المنشودة .

٢- التميز التدريسي : Teaching excellence

يعرف إجرائياً بأنه : إتقان طالب معلم الدراسات الاجتماعية للمعارف والمهارات والإجراءات وما يتبعه من استخدام أساليب ووسائل وأنشطة تعليمية إبداعية مقصودة داخل القاعة الدراسية ، تعطيه تميزاً في الأداء بهدف تحقيق أهداف تعليمية سبق تحديدها من قبل ، وتكون هذه الإجراءات قابلة للملاحظة والقياس .

٣- التفكير السابر : Probing thinking

يعرف إجرائياً بأنه : عمليات عقلية يقوم بها الطالب معلم الدراسات الاجتماعية مبنية على الاتجاه المعرفي والذي يتطلب منه اداء ثلاث عمليات (استيعاب المفاهيم - تفسير الأحداث في صورة جديدة- القدرة علي الاستنتاج والتنبؤ) ويستدل عليها عن طريق الدرجات التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

الخلفية النظرية للبحث :

يمكن عرض الخلفية النظرية للبحث من خلال ثلاث محاور وهم :

- المحور الأول : نموذج تيباك وتعليم الدراسات الاجتماعية .
- المحور الثاني : التميز التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية .
- المحور الثالث : التفكير السابر وأهمية تنميته لدى الطلاب المعلمين .

ويمكن تفصيل ذلك كما يلي :

المحور الأول : نموذج تيباك TPACK وتعليم الدراسات الاجتماعية :

١- مفهوم نموذج تيباك TPACK :

يعد نموذج تيباك أحد النماذج المعاصرة والذي يؤكد على التكامل ما بين المعرفة بالتكنولوجيا والمعرفة بمحتوى المادة الدراسية جنباً إلى جنب مع المعرفة بطرق التدريس كمتطلبات رئيسة للتدريس الفعال باستخدام التقنيات التعليمية .

وقد أشار (Bull & Bell, 2009,1) إلي أن بداية ظهور مفهوم تيباك TPACK عندما قدم شولمان Shulman نموذجاً الخاص بإعداد المعلم وقسمه إلى معرفة المعلم بمحتوى مادة التخصص (Content Knowledge) ويرمز له بـ(CK) ، ومعرفة بطرق التدريس (Pedagogical Knowledge) ويرمز له بـ(PK) ، والتفاعل بينهما وهو معرفته بطرق التدريس الخاصة بمحتوى التخصص Pedagogical (Content Knowledge) ويرمز له بـ(PCK) ، ثم قام كوهلر وميشرا Koehler & Mishra بتطوير نموذج شولمان من خلال إضافة مجال التقنيات التعليمية ، وذلك بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ، وأطلق على النموذج المعدل (TPACK) وهو اختصار (Technological Pedagogical Content Knowledge) المعرفة بالمحتوى والتربوية والتكنولوجيا .

٢- مكونات نموذج تيباك TPACK :

يتكون نموذج تيباك TPACK من سبع معارف ، تم تحديدها في ثلاث معارف رئيسية وينتج من التفاعل بين هذه المعارف أربع معارف فرعية ، وفيما يلي توضيح المعارف الرئيسية والفرعية كما ذكرها كل من : (Shulman,1986) ، (Koehler & Mishra,2009) ، (Koehler & Mishra,Cain,2013) ، (Chai,et al) ، (Slough& Chamblee,2019) ، (Sickel,2019) ، (,2019) ، (Walan,2020) وهي كالتالي :

١- معرفة المحتوى (CK) : تتمثل في معرفة المعلم لمحتوى المادة التي يدرسها لطلابه ، من حيث كيفية تنظيم وتشكيل عناصره ومفاهيمه من أجل تدريس أفضل ، والتعمق في فهم أساسيات المحتوى ومعرفة الحقائق والمفاهيم والنظريات والتعميمات والأطر النظرية المفاهيمية للموضوعات الدراسية ، وتختلف معرفة المعلم للمحتوى باختلاف المجال والمرحلة الدراسية ، وبالتالي فإن معرفة المعلم بالمحتوى مهمة لأنها تساعده على تحديد أسلوب التفكير المناسب للسياق التعليمي .

٢- معرفة التربية (PK) : تتمثل في المعرفة الواسعة والعميقة للمعلم حول الممارسات التعليمية والاستراتيجيات والأساليب ؛ لتعزيز تعليم الطلاب ، حيث تتطلب المعرفة التربوية فهم النظريات المعرفية والاجتماعية للتعلم ، وكيفية تطبيقها في الفصول الدراسية .

٣- معرفة التكنولوجيا (TK) : تتمثل في عمق وإتساع فهم المعلم للتكنولوجيا (القديمة والحديثة) لاستخدامها في السياقات التعليمية وتطبيقها في حياة الطلاب اليومية ، وينبغي على المعلم متابعة التغيرات التكنولوجية وتعلمها والتكيف معها.

٤- معرفة التربية والمحتوى (PCK) : تتمثل في معرفة المعلم أساليب وطرق التدريس المناسبة لمحتوى مادة التخصص ، والتي تختلف أيضًا باختلاف موضوع الدرس ، وتهتم المعرفة بالتربية والمحتوى بمعرفة المعلومات السابقة للطلاب وربطها بالمعلومات الجديدة ، واستراتيجيات التدريس التي تناسب معالجة صعوبات التعلم.

٥- معرفة التكنولوجيا والمحتوى (TCK) : تتمثل في فهم المعلم للعلاقة التبادلية بين التكنولوجيا والمحتوى ، ويحتاج المعلم إلى معرفة موضوع الدرس وأيضًا التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتدريسه .

٦- معرفة التكنولوجيا والتربية (TPK) : تتمثل في معرفة المعلم للاستراتيجيات التدريسية وإمكانية تطبيقها باستخدام التكنولوجيا ، وتشمل فهم التكنولوجيا والممارسات التربوية والعلاقة بينهما .

٧- معرفة المحتوى والتربية والتكنولوجيا (TPACK) : تتمثل في فهم العلاقة بين المحتوى والتربية والتكنولوجيا ، حيث تركز هذه المعرفة على كيفية توظيف التكنولوجيا لتتلاءم مع طريقة التدريس المناسبة لمحتوى معين في سياق تعليمي محدد .

٣- أهمية استخدام نموذج تيباك TPACK في تدريس الدراسات الاجتماعية:

تتمثل أهمية نموذج تيباك في دور معلم الدراسات الاجتماعية ، حيث يقوم بتحديد المعارف والمهارات الواجب توافرها لديه ، حيث لا يقتصر دوره فقط على معرفته بمحتوى المادة التي يدرسها للطلاب وطرق واستراتيجيات التدريس المناسبة للمحتوى ، بل يشمل معرفته بالتكنولوجيا وأدواتها وتوظيفها بشكل فعال في عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية ، لتحقيق الأهداف التدريسية والممارسات التربوية الفعالة .

وفى إطار الاهتمام بتطبيق نموذج تيباك TPACK قد أجريت العديد من الدراسات التى اهتمت بدراسة فاعليته فى إعداد الطلاب المعلمين والتنمية المهنية للمعلمين لمواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة منها لتحسين العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات :

دراسة حنان عبد السلام (٢٠١٨) التى هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك فى تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الاساسي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تنمية فى مهارات الأداء التدريسي لدى أفراد العينة وهذا التحسن يرتبط بالبرنامج التدريبي . كما هدفت دراسة Ozudogru & Ozudogru (2019) إلى التعرف على مستويات المعرفة بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية والثانوية ، واختلافها من حيث الجنس والخبرة التدريسية والمرحلة التعليمية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف بين الجنسين فى المعرفة التكنولوجية لصالح الذكور ، وأن الخبرة التدريسية والمرحلة التعليمية ليس لها تأثير كبير على مستويات المعرفة بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا ، أما دراسة أحلام عبد العظيم (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على مستويات تمكن معلمات الاقتصاد المنزلي من كفاءات نموذج تيباك والأداء المهني ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نموذج تيباك له أثر على تنمية الأداء المهني لدى المعلمات ، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه المعلمين إلى أهمية نموذج تيباك وتوظيفه ، وكذلك ضرورة نشر الثقافة الإلكترونية بين جميع عناصر العملية التعليمية .

المحور الثاني : التميز التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية :

١- مفهوم التميز التدريسي :

وردت عديد من التعريفات للتميز التدريسي فيعرفه Schleicher (2016,10) بأنه تلك الممارسات التدريسية المتميزة والمبدعة التي ثبت فاعليتها فى إثارة

دافعية الطلاب نحو التعلم ، ومساعدتهم لتحقيق مخرجات التعلم المرجوة وتكييفها بشكل خلاق في الممارسات التعليمية وتطوير قدراتهم لحل المشكلات .

وأشار علي محمد (٢٠١٨ ، ٢٨٧) إلي أن التميز التدريسي عملية منظمة مدروسة موجهة لبناء مهارات مهنية (تربوية - إدارية - شخصية جديدة) للمعلم ، وتمثل قدرات خاصة ومجهودات يبذلها لترقية مستواه الفكري والمعرفي السلوكي والتربوي تحدد مساره المهني وتعطيه تميزاً في الأداء .

كما عرفته ولاء محمد (٢٠٢١ ، ٨٣١) بأنه مجموعة من السلوكيات والأداءات التي تتكون نتيجة التكامل بين البناء المعرفي للطلاب المعلم وقدراته المعرفية المفاهيمية والإجرائية ، ومن مؤشرات : الإستمرارية في الأداء وتعلم المادة الدراسية ، والدافعية للإنجاز ، والحساسية للمشكلات التدريسية ، والميل إلي التحدي والإستثارة والمثابرة والمرونة في التفكير والمشاركة الإيجابية في مواقف معالجة المشكلات .

ويعرف التميز التدريسي إجرائياً بأنه : إتقان طالب معلم الدراسات الاجتماعية للمعارف والمهارات والإجراءات وما يتبعه من استخدام أساليب ووسائل وأنشطة تعليمية إبداعية مقصودة داخل القاعة الدراسية ، تعطيه تميزاً في الأداء بهدف تحقيق أهداف تعليمية سبق تحديدها من قبل ، وتكون هذه الإجراءات قابلة للملاحظة والقياس .

٢-مهارات التميز التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية :

تعد مهارات التميز التدريسي من المهارات التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين في برامج إعداد الطلاب المعلمين في كليات التربية ، حيث تساعد الطالب المعلم على مراقبة وتأمل الموقف التدريسي واتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه أثناء ممارسته للتدريس في التربية العملية ، كذلك إعداد معلمين لديهم القدرة على توظيف التقنية في التدريس بشكل فعال بما يتناسب مع تطورات القرن الحادي والعشرين .

كما أن نجاح الفرد في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يرتبط بالعديد من المهارات التي تتطلب منه أن يكون مواطناً يتسم بالإيجابية والتميز وامتلاك مقومات التميز المهني ، وقد حدد (Duch Barbara (2000,5) مجموعة من المهارات التي يجب مراعاتها في نظام الإعداد داخل الجامعة حيث يجب أن يتعلم ليقوم بالمهام التالية :

- يفكر بطريقة نقدية وتحليلية ويحل المشكلات المعقدة المرتبطة بواقعه .
- يبحث ويقوم ويستخدم مصادر التعلم المتنوعة .
- يتعلم داخل مجموعات التعلم التعاونية الصغيرة والكبيرة .
- يتمكن من أنماط التواصل الشفهي والكتابي .
- يبني معرفته في ضوء قدراته .
- يستمر في التعلم ذاتياً وينمي قدراته باستمرار .

يتضح من خلال ما سبق أن المعلم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية بأنه قادر على تنمية خبراته ذاتياً في مجالات علمية وثقافية عامة ، ويمكن تحديد مهارات التميز التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية المتمثلة في (التميز التدريسي المرتبط بالتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية - التميز التدريسي المرتبط بتصميم أنشطة إبداعية داعمة لعملية التعليم والتعلم في الدراسات الاجتماعية - التميز التدريسي المرتبط بطرق تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها - التميز التدريسي المرتبط باستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها - التميز التدريسي المرتبط بتقويم معلم الدراسات الاجتماعية لطلابه)

ومن هنا ترى الباحثة دور نموذج تيباك في تنمية مهارات التميز التدريسي ، وذلك من خلال :

- ١- معرفة الطالب المعلم بالمحتوي وما يستجد من معارف ومفاهيم وتوظيفها من خلال عملية التدريس .

٢- يقوم نموذج تيباك TPACK على ربط الجوانب التربوية (طرق التدريس) بمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية الذي يتم تدريسه ، مما يزيد من فهم الطالب المعلم للمادة ، وتحسين معتقداته عن تدريس الدراسات الاجتماعية.

٣- اهتمام نموذج تيباك TPACK بالعلاقة المتبادلة بين الجوانب التربوية ومحتوى المادة والمعرفة التكنولوجية بما يتفق مع طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية ، أثر بشكل واضح على معتقدات الطالب المعلم حول التدريس واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال فى التدريس وتطبيق مهاراته بشكل عملى.

٤- تمكن الطالب المعلم من اختيار الاستراتيجيات والانشطة والوسائل التعليمية المناسبة للمحتوي .

٥- ساعد الطالب المعلم فى فهم أدوار المعلم الجديدة داخل حجرة الدراسة ، حيث لم يعد دور المعلم يقتصر على تقديم المعلومات فقط ، ولكن أصبح مرشداً وموجهاً لتعليم طلابه ، وذلك من خلال توظيف التطبيقات التكنولوجية بشكل متكامل مع طرق التدريس .

المحور الثالث : التفكير السابر وأهمية تنميته لدى الطلاب المعلمين :

١- مفهوم التفكير السابر :

عرفته فاطمة خلف وخشمان حسن (٢٠١٢ ، ٤٨٥) بأنه أحد انماط التفكير العليا التي تتضمن استخدام العمليات العقلية المعقدة والتي تتطلب بدورها تعين على تفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة على سؤال أو حل لمشكلة ما لا يمكن حلها باستخدام مهارات التفكير الدنيا ، وإصدار أحكام وإعطاء آراء واستخدام محكات متعددة للوصول إلي النتيجة .

وتري هبه محمد (٢٠١٩ ، ٢٨٤) أن التفكير السابر يعد نمط من أنماط التفكير التي تتطلب عمليات عقلية عليا تساعد الطالب على استيعاب المفاهيم وتفسير المعلومات واستخلاص الاستدلالات وتطبيق المبادئ .
كما أشارت كريمة عبد اللاه (٢٠٢١ ، ١٥١٤) إلي أن التفكير السابر نمط من أنماط التفكير مرتبط بالبنية المعرفية للطالب من خلال تفاعله مع بيئته والتمثيلات المعرفية .

من خلال ما سبق يمكن استخلاص خصائص التفكير السابر :

- يمتاز بالتركيز والدقة .
- يتضمن مهارات التفكير الإبداعي والتحليلي والتأملي .
- يركز على نشاط الطالب وتفاعله في العملية التعليمية .
- يمكن الطالب من فهم المحتوي واستيعاب المفاهيم وتفسير المعلومات واستخلاص الاستدلالات وتطبيق المبادئ .
- يوفر للطلاب حالة من الاتزان المعرفي لما يتطلبه من عمليات ذهنية معقدة ومتكاملة .

٢- أهمية تنمية التفكير السابر :

يري محمد يونس (٢٠١٥ ، ٥١ - ٥٢) أن التفكير السابر له أهمية كبيرة ، تتمثل في :

- تمكين المتعلم من الاستفادة القصوي من المحتوي الدراسي وخاصة الجانب المعرفي .
- يزود المتعلم بعدد من مهارات التفكير العليا ومنها التحليل والتنظيم .
- يمكن المتعلم من تطوير ما لديه من خبرات في موضوع ما وإضافة خبرات جديدة من خلال تعديل بناءه المعرفي باستمرار .
- يساعد المتعلم على ان يكون قادراً على توليد أفكار جديدة بهدف الوصول لمرحلة الإبداع .

- تدريب المتعلم على مهارات البحث والمعرفة وتنظيمها وتصنيفها بشكل يسهل عملية استرجاعها .

مما سبق يتضح أن تنمية التفكير السابر لدي الطلاب المعلمين يساعدهم على الاستفادة القصوي من المحتوى الدراسي بما تتضمنه من قضايا ومشكلات ، وبما يوفره معلمها من مواقف تعليمية ثرية متحديّة للتفكير ، وتوظيف العديد من المهارات مثل التحليل والتنظيم وتوليد الأفكار الجديدة ، واستدعاء الخبرات القديمة وربطها بالخبرات الجديدة ، كذلك يستطيع الطالب العمل التفكير بمنهجية منظمة قائمة على تخطيط سليم للوصول للأهداف .

إجراءات البحث :

للإجابة علي سؤالي البحث بالإجراءات الآتية :

أولاً : إعداد قائمة بمهارات التميز التدريسي اللازمة لطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، وذلك من خلال :

١- **تحديد الهدف من القائمة :** وهو تحديد مهارات التميز التدريسي التي ينبغي تنميتها لدي طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة أساسي بكلية التربية بالگردقة .

٢- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة :** من خلال المراجعة النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، والتي اهتمت بمهارات التميز التدريسي ومنها : دراسة علي محمد (٢٠١٨) ، بسيوني اسماعيل (٢٠٢٠) ، شيماء عبد السلام (٢٠٢٠) ، ولأء محمد (٢٠٢١) .

٣- **إعداد القائمة الأولية :** إعداد قائمة مبدئية إشملت علي خمس مهارات رئيسة إنبقت إلي سبعة وثلاثين مهارة فرعية .

٤- **ضبط القائمة الأولية والتوصل للنهائية :** تم استطلاع رأي مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية ، لتحديد أهمية كل مهارة ، ومدى ارتباطها بالمجال الرئيسي

المدرجة تحته ، ومدي الصحة اللغوية والعلمية ، وإضافة أو حذف أو تعديل بعض المهارات ، وقد تم حساب الوزن النسبي لكل مهارة فرعية ، وبناء على الأوزان النسبية تم حذف المهارات التي حصلت علي وزن نسبي أقل من ٨٠ % وعددها سبع مهارات ، ليصبح عدد مهارات القائمة خمس مهارات رئيسية متضمنة (٣٠) مهارة فرعية وهي : التميز التدرسي المرتبط بالتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية وتضمنت (٧) مهارة فرعية ، ومهارة التميز التدرسي المرتبط بتصميم أنشطة إبداعية داعمة لعملية التعليم والتعلم في الدراسات الاجتماعية وتضمنت (٧) مهارة فرعية ، ومهارة التميز التدرسي المرتبط بطرق تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها وتضمنت (٥) مهارة فرعية ،مهارة التميز التدرسي المرتبط باستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها وتضمنت (٦) مهارة فرعية ، ومهارة التميز التدرسي المرتبط بتقويم معلم الدراسات الاجتماعية لطلابه وتضمنت (٥) مهارة فرعية ، ويندرج تحت كل محور مجموعة من المهارات الفرعية ، وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية ملحق (٢) .

ثانياً : إعداد البرنامج التدريبي : ويتضمن ما يلي :

١- فلسفة البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK :تم إعداد البرنامج في

ضوء فلسفة تشير إلى أن :

■ التدريس الذي يهدف إلى تربية عقول قادرة على مواجهة التحديات المختلفة في شتى المجالات يتطلب المعرفة والكفاءات كما يتطلب مهارات التميز التدرسي لدى المعلمين.

■ يهدف الإعداد الجيد للمعلم إلى مواكبة الثورة الرقمية التكنولوجية للاستفادة منها في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بها .

٢- الأسس العامة التي يستند إليها البرنامج:

- نموذج تيباك TPACK وكفاءاته الذى يحقق تكامل التكنولوجيا فى التدريس نتيجة التفاعل بين المحتوى والتربية والتكنولوجيا .
 - التفاعل بين المعلم والطالب والطلاب بعضهم البعض من خلال أداء مهام تعليمية حقيقية .
 - مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج ، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بصورة تدريجية تيسر فهم المحتوى وتجنب تكرار المعلومات وتداخلها .
 - ربط الخبرات السابقة للمتدربين بالخبرات الحالية المتضمنة فى محتوى البرنامج.
 - تنوع الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع أهداف البرنامج .
 - يركز البرنامج على أسلوب " التدريس المصغر " والتدريب الفعلي فى الصفوف الدراسية ، والذي يؤدي بدوره إلي زيادة حيوية وفاعلية المعلمين أثناء مشاركتهم الإيجابية للتدريس .
 - التأكيد على اكتساب المهارات والإتجاهات الإيجابية نحو المادة وما يرتبط بها من ممارسات تدريسية .
 - مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة أثناء البرنامج ، لمساعدة الطلاب المعلمين على امتلاكهم لمهارات التدريس وزيادة دافعتهم العقلية .
- ٣- الهدف العام للبرنامج : يهدف البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK إلى تنمية التميز التدريسي والتفكير السابر لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية .
- ٤- طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة فى البرنامج : أتاح نموذج تيباك استخدام عدة أساليب واستراتيجيات تتمثل فى : التعلم الذاتى والعصف

الذهنى والتدريس المصغر والنمذجة وتدريس الأقران والمناقشة والحوار وورش العمل.

٥- الوسائل والأنشطة المستخدمة فى البرنامج : تعددت الوسائل والأنشطة

المستخدمة فى البرنامج ومنها : عروض تقديمية متنوعة - استخدام الانترنت - أوراق العمل - الفيديوهات التعليمية - ملصقات ولافتات ، أما الأنشطة فتم تكليف الطلاب بحل تمارين تطبيقية متنوعة على مهارات التميز التدريسي والتفكير السابر ، وروعي أن تعتمد على الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم ، وأن تحقق أهداف البرنامج المحددة سلفاً.

٦- إعداد الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج التدريبي : تم إعداد الخطة الزمنية

للبرنامج واستغرق تطبيق البرنامج أربعة أسابيع بواقع محاضرة أسبوعياً ، مدة كل محاضرة أربع ساعات ، لتبلغ مدة البرنامج (١٦) ساعة ، واشتملت الجلسات على : عنوان الجلسة والأهداف ، والمحتوي العلمي للمتدربين ومناقشة وعرض آراء المتدربين .

٧- ضبط البرنامج والتوصل إلي صورته النهائية : بعد الانتهاء من الصورة

الأولية للبرنامج ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وبناء على آرائهم تم إجراء التعديلات المطلوبة ، والوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج ملحق (٣) .

ثالثاً : إعداد أدوات القياس :

تم إعداد اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التميز التدريسي - بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التميز التدريسي - مقياس التفكير السابر ، ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

١- إعداد اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التميز التدريسي :

تم إعداد اختبار مهارات التميز التدريسي وفقاً للخطوات التالية :

أ- **تحديد الهدف من الاختبار** : هدف الاختبار إلي قياس مستوي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في مهارات التميز التدريسي .

ب- **صياغة مفردات الاختبار** : تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ، وتكون هذا الاختبار من (٣٠) مفردة موزعة كما بالجدول التالي :

جدول (١)

توزيع مفردات اختبار مهارات التميز التدريسي للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية

م	مهارات التميز التدريسي	أرقام المفردات القياسية	عددها
١	التميز التدريسي المرتبط بالتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية	١-٨-٩-٢٢-٢٧	٧
٢	التميز التدريسي المرتبط بتصميم أنشطة إبداعية داعمة لعملية التعليم والتعلم في الدراسات الاجتماعية	١٠-١٣-١٤-٢٤	٧
٣	التميز التدريسي المرتبط بطرق تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها	٢-٣-١١-١٢-١٥	٥
٤	التميز التدريس المرتبط باستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها	٤-٥-١٦-١٧-٢١	٦
٥	التميز التدريسي المرتبط بتقويم معلم الدراسات الاجتماعية لطلابه	٦-٧-١٨-١٩-٢٠	٥
المجموع الكلي			٣٠

ت-نظام تقدير الدرجات : تم تقدير كل مفردة من مفردات الاختبار من (٣٠) مفردة على أن يعطي الطالب الذي يختار الإجابة الصحيحة درجة واحدة ، وفيما عدا ذلك يعطي صفراً .

ث-ضبط الاختبار :

تم تطبيق الاختبار استطلاعياً على مجموعة مكونة من (٢٤) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بهدف :

- حساب صدق الاختبار : تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية :

• **صدق المحكمين** : للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وذلك لمعرفة مدى مناسبه لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين .

• **الصدق التكويني** : **صدق الإتساق الداخلي** : وتم حساب الصدق التكويني للاختبار من خلال حساب قيمة :معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية ودرجة المهارة الرئيسة.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التميز التدريسي

م	مهارات التفكير التميز التدريسي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	التميز التدريسي المرتبط بالتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية .	**٠.٨٨
٢	التميز التدريسي المرتبط بتصميم أنشطة إبداعية داعمة لعملية التعليم والتعلم في الدراسات الاجتماعية .	**٠.٨٣
٣	التميز التدريسي المرتبط بطرق تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها .	**٠.٨٤
٤	التميز التدريسي المرتبط باستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها .	**٠.٧٨
٥	التميز التدريسي المرتبط بتقويم معلم الدراسات الاجتماعية لطلابه .	**٠.٧٩

العلاقة (***) تدل على أن المهارة دال عند مستوى ٠.٠١ ويتضح من الجدول السابق أنه قد تراوحت معاملات الارتباط بين مهارات التميز التدرسي والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٧٨ ، ٠.٨٨) ، وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات مرتفعة ، أي أن الاختبار يتصف بإتساق داخلي جيد ، وهذا يدل على صدق الاختبار .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة المهارة الفرعية ودرجة المهارة الرئيسية

المهارة الأولى	معامل الارتباط	المهارة الثانية	معامل الارتباط	المهارة الثالثة	معامل الارتباط	المهارة الرابعة	معامل الارتباط	المهارة الخامسة	معامل الارتباط
١	٠.٨٦	١	٠.٨	١	٠.٧٩	١	٠.٧٥	١	٠.٨٠
٢	**	٢	**٢	٢	**	٢	**	٢	**
٣	٠.٨٣	٣	٠.٧	٣	٠.٨١	٣	٠.٦٩	٣	٠.٧٣
٤	**	٤	**٦	٤	**	٤	**	٤	**
٥	٠.٨٦	٥	٠.٧	٥	٠.٧٥	٥	٠.٦٥	٥	٠.٧٠
٦	**	٦	**٥	٦	**	٦	**	٦	**
٧	٠.٨٥	٧	٠.٧	٧	٠.٨٢	٧	٠.٧٨	٧	٠.٦٩
	**		**٩		**		**		**
	٠.٨٤		٠.٦		٠.٧٨		٠.٧٠		٠.٧٧
	**		**٨		**		**		**
	٠.٨٠		٠.٨				٠.٦٦		
	**		**٠				**		
	٠.٨٣		٠.٧						
	**		**٣						

العلاقة (**) تدل على أن المهارة الفرعية دال عند مستوى ٠.٠١ ويتضح من الجدول السابق أنه قد تراوحت معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية ودرجة المهارة الرئيسة ما بين (٠.٦٦ ، ٠.٨٦) ، وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات مرتفعة ، أي أن الاختبار يتصف باتساق داخلي جيد ، وهذا يدل على صدق الاختبار .

- **حساب ثبات الاختبار :** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث وجد أن معامل ثبات الاختبار ٠.٨٤ ، وذلك يدل على أن الاختبار له درجة ثبات مناسبة .

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار :** تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) .

- **حساب الزمن الكلي للاختبار :** وذلك من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كالم طالب ، ثم حساب متوسط زمن أداء الاختبار فكان الزمن الناتج هو (٤٥) دقيقة .

ج- الصورة النهائية للاختبار : وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار أصبح معداً للتطبيق في صورته النهائية ملحق (٤) .

٢- **بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التميز التدريسي :**

تم إعداد بطاقة الملاحظة وفقاً للخطوات التالية :

أ- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :** وهو التعرف على مدى توافر مهارات التميز التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية .

ب- **صياغة المؤشرات السلوكية لبطاقة الملاحظة :** من خلال قائمة مهارات

التميز التدريسي السابق صياغتها تمت صياغة مجموعة من المؤشرات

السلوكية لقابلة للملاحظة ، حيث وضعت أمام كل مهارة ثلاثة بدائل (

يؤدي بدرجة كبيرة - متوسطة - لا يؤدي) .

ت- ضبط بطاقة الملاحظة :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة استطلاعياً على مجموعة مكونة من (٢٤) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بهدف :

- **حساب صدق البطاقة :** تم استخدام صدق المحكمين للتحقق من صدق البطاقة وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لتحديد ما يروونه من تعديلات أو مقترحات ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين .

- **حساب ثبات البطاقة :** تم حساب ثبات البطاقة باستخدام نسبة الاتفاق من خلال تطبيق معادلة Cooper ، وتم حساب معامل ثبات البطاقة وبلغت نسبته ٠.٠٨٠ . وهو معامل ثبات مقبول ومناسب .

- **أسلوب تسجيل وتقدير الأداء في البطاقة :** تم تحديد لكل مهارة فرعية ثلاث خانات تمثل درجة تحقيق الأداء مقدرة تقديراً كمياً كالآتي : درجتان إذا استخدم الطالب المهارة بدرجة كبيرة ، درجة واحدة إذا استخدم المهارة بدرجة متوسطة ، وصفر إذا لم يستخدم المهارة مطلقاً .

ث- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة : وبعد التأكد من صدق وثبات البطاقة أصبحت جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية ملحق (٥) .

٣- مقياس التفكير السابر :

أ - الإطلاع علي بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمقياس التفكير السابر : دراسة سعود عبد العزيز غازي (٢٠١٨) ، وليد مؤيد الدليمي وماهر مفلح الزيادات (٢٠١٨) هبة محمد عبد النظر (٢٠١٩) ، أماني حافظ البسيوني أبو حجازي (٢٠٢٠) ، خلف الله حلمي فاوي محمد (٢٠٢٠) ، كريمة عبد اللاه محمود محمد (٢٠٢١) .

أ- تحديد الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس إلي قياس التفكير السابر لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالگردقة .

ب-تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مقياس التفكير السابر ، أبعاد المقياس هي : (استيعاب المفاهيم - تفسير الأحداث في صورة جديدة- القدرة علي الاستنتاج والتنبؤ)

ت-صياغة مفردات المقياس : تم صياغة (٣٨ عبارة) بصورة مبدئية ، وتم وضع ثلاث استجابات أمام كل عبارة (دائماً - أحياناً - أبداً) وعلى الطالب أن يقوم باختيار الإستجابة التي يراها سليمة من وجهة نظره ، وتمت صياغة تعليمات للمقياس لكي يسترشد بها الطالب عند الإجابة عن عبارات المقياس .

ث-ضبط المقياس :

تم تطبيق المقياس استطلاعياً على مجموعة مكونة من (٢٤) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بهدف :

- **حساب صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية :

- **صدق المحكمين :** للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لتحديد ما يرونه من تعديلات أو مقترحات ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين ، وتم استبعاد المفردات غير المناسبة وعددها (٤) مفردات .
- **الصدق التكويني :** صدق الإتساق الداخلي : وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة معامل الإتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد التفكير السابر	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	استيعاب المفاهيم .	**٠.٨٥
٢	تفسير الأحداث في صورة جديدة.	**٠.٨٣
٣	القدرة علي الاستنتاج والتنبؤ .	**٠.٩٠

العلاقة (***) تدل على أن البعد دال عند مستوى ٠.٠١ ويتضح من الجدول السابق أنه قد تراوحت معاملات إتساق أبعاد التفكير السابر مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير السابر ما بين (٠.٨٥ ، ٠.٩٠) وجميعها معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات مرتفعة ، أى أن المقياس يتصف بإتساق داخلي جيد ، وهذا يدل على صدق المقياس.

ج- حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات البطاقة باستخدام نسبة الاتفاق من خلال تطبيق معادلة Cooper ، وتم حساب معامل ثبات البطاقة وبلغت نسبته ٠.٨٣ ، وذلك يدل على أن المقياس له درجة ثبات مناسبة .

ز- زمن المقياس :تم حساب زمن المقياس من خلال حساب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه كل طالب على حده فى الإجابة على مفردات المقياس ككل ، ولهذا كان زمن المقياس (٧٠) دقيقة .

ح- تصحيح المقياس : تم تصميم المقياس وفق أسلوب التصميم الثلاثى ، حيث تضمن المقياس عددًا من العبارات أمام كل عبارة ثلاث استجابات (دائماً - أحياناً- أبداً) ، وعلى الطالب أن يختار استجابة واحدة فقط لكل عبارة ، وتم تحديد الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) ، وذلك وفق الاستجابات الثلاثة على الترتيب .

ط - الصورة النهائية للمقياس : تكون المقياس في صورته النهائية بعد حذف المفردات الأربعة وفق آراء السادة المحكمين من (٣٤) مفردة ، ملحق (٦)

جدول (٥)

أبعاد مقياس التفكير السابر ، والعبارات المتضمنة في كل منها

م	أبعاد مقياس التفكير السابر	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	استيعاب المفاهيم	٢-٤-٩-١٦-١٧-١٨-٢٢-٢٥-٢٦-٢٧	١٠
٢	تفسير الأحداث في صورة جديدة	٣-٥-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٩-٢٠-٢٤-٢٩-٣٢	١٢
٣	القدرة علي الاستنتاج والتنبؤ	١-٦-٧-٨-١٠-٢١-٢٣-٢٨-٣٠-٣١-٣٣-٣٤	١٢
		مجموع عدد عبارات المقياس	٣٤

رابعاً : الدراسة التجريبية :

تطبيق أدوات البحث :

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث :تم تطبيق أدوات البحث (بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التميز التدريسي - اختبار مهارات التميز التدريسي - مقياس التفكير السابر) على الطلاب (مجموعة البحث) تطبيقاً قبلياً ؛ وتم ذلك يومى السبت والأحد الموافق ١٦، ١٧/١٠/٢٠٢١.

٢- تطبيق البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK على مجموعة البحث : لتدريس محتوى البرنامج تم الاجتماع بالطلاب (مجموعة البحث) قبل

البدء في التدريس ، وقد قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث ، وتم توضيح أهمية نموذج تيباك TPACK (بعيد عن ساعات التدريس) ، وقد استغرق تدريس محتوى البرنامج فترة زمنية قدرها شهر تقريباً بواقع أربع محاضرات ، مدة كل محاضرة أربع ساعات .

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث : تم تطبيق أدوات البحث (بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التميز التدريسي - اختبار مهارات التميز التدريسي - مقياس التفكير السابر) على مجموعة البحث ، وذلك يومى الأثنين والثلاثاء الموافق ١٥ ، ١٦/١١/٢٠٢١ م ، وفي ظروف مشابهة للظروف التي تم فيها تطبيق الأدوات قبلياً .

خامساً : نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول والفرضين الأول والثاني :

نص السؤال الأول علي : ما فاعلية برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK فى تنمية مهارات التميز التدريسي لدى طلاب الفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية ؟ ونص الفرض الأول علي : توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التميز التدريسي لصالح التطبيق البعدي . ونص الفرض الثاني علي : توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة التميز التدريسي لصالح التطبيق البعدي .

(أ) مقارنة متوسطات درجات مجموعة البحث فى التطبيقين " القبلى - البعدى " فى كل مهارة على حده وللاختبار ككل :

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة فى التطبيقين " القبلي - البعدى " فى كل مهارة على حده وللاختبار ككل .

المهارات	التطبيق	(ن)	(م)	(ع)	قيمة " ت "	الدالة الإحصائية	حجم التأثير
المهارة الأولى	القبلي	٣٠	١١.٩٢	٢.٩١	١٢.٦١	دالة عند ٠.٠١	٠,٩٢
	البعدي	٣٠	٢٠.٩٧	٣.١٨			
المهارة الثانية	القبلي	٣٠	٠.٨٩	٠.٩٥	١٧.٩٥	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٠
	البعدي	٣٠	٤.٣٣	٠.٧٩			
المهارة الثالثة	القبلي	٣٠	٦.٥٧	٢.٢١	١١.٤٦	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٣
	البعدي	٣٠	١١.٩٧	١.٥٤			
المهارة الرابعة	القبلي	٣٠	١١,١٧	٢,٠٤	٣١,٤٥	دالة عند ٠.٠١	٠,٧١
	البعدي	٣٠	٣٣,٩٣	١,٧٠			
المهارة الخامسة	القبلي	٣٠	٢,٠٣	١,٦٣	١٥,٤٠	دالة عند ٠.٠١	٠,٧٧
	البعدي	٣٠	٧,٢٨	١,٢٨			
الاختبار ككل	القبلي	٣٠	٦.٥٠	٢.٨٤	٢٦.٣٩	دالة عند ٠.٠١	٠,٩٠
	البعدي	٣٠	٦.٣٦	٢.٤٣			

ويتضح من الجدول (٦) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين " القبلي - البعدي " في كل مهارة على حده وللاختبار ككل عند مستوى ٠.٠١ ، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، كما يتضح أن حجم التأثير يتراوح بين (٠,٧١ ، ٠,٩٢) وهى قيمة كبيرة ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على نموذج تيباك في تنمية مهارات التميز التدريسي لدى (مجموعة البحث).

(ب) مقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة التميز التدريسي في كل مهارة على حده وبالبطاقة ككل .

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة
في التطبيقين " القبلي - البعدي " في بطاقة ملاحظة التميز التدريسي في كل
مهارة على حده وبطاقة ككل.

المهارة	التطبيق	(ن)	(م)	(ع)	قيمة " ت "	الدالة الإحصائية	حجم التأثير
المهارة الأولى	القبلي	٣٠	٤,٤٧	١.٦١	١٧.٤٢	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٠
	البعدي	٣٠	١٠.٢٣	١.١٦			
المهارة الثانية	القبلي	٣٠	١,٢٣	٠.٦٨	١٢.٢٧	دالة عند ٠.٠١	٠,٧٢
	البعدي	٣٠	٢,٤٧	٠.٧٣			
المهارة الثالثة	القبلي	٣٠	٩.٦٣	٣.١١	١١.٥٨	دالة عند ٠.٠١	٠,٧٠
	البعدي	٣٠	١٧.٢٠	١.٧٧			
المهارة الرابعة	القبلي	٣٠	٩,٨٣	١,٨٠	٨,٦٠	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٦
	البعدي	٣٠	١٤,٣٣	٢,٥٧			
المهارة الخامسة	القبلي	٣٠	١,٩٣	١,١٤	١١,٠٥	دالة عند ٠.٠١	٠,٦٨
	البعدي	٣٠	٤,٧٧	٠,٨٢			
البطاقة ككل	القبلي	٣٠	١٦.٩٣	٢.٨٦	٢٨.٨٦	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٧
	البعدي	٣٠	٣٣.٤٧	٢.٤٦			

ويتضح من الجدول (٧) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين " القبلي - البعدي " في كل مهارة على حده وبطاقة ككل عند مستوى ٠.٠١ ، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، كما يتضح أن حجم التأثير يتراوح بين (٠,٦٨ ، ٠,٨٧) وهي قيمة كبيرة ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على نموذج تيباك في تنمية مهارات التميز التدريسي لدى (مجموعة البحث).

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني والفرض الثالث :

نص السؤال الثاني علي : ما فاعلية برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية التفكير السابر لدى طلاب الفرقة الرابعة أساسى شعبة الدراسات الاجتماعية ؟ ونص الفرض الثالث علي : توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير السابر لصالح التطبيق البعدي.

((أ)) مقارنة متوسطات درجات مجموعة البحث فى التطبيقين " القبلى -

البعدى " لمقياس التفكير السابر، في كل بعد والمقياس ككل :

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة فى التطبيقين " القبلى - البعدى " في كل بعد وللمقياس ككل لمجموعة البحث .

حجم التأثير	الدالة الإحصائية	قيمة "ت" المحسوبة	(ع)	(م)	(ن)	التطبيق	البعد
٠,٧١	دالة عند مستوى ٠٠٠١	٣١.٤٥	٢.٠٤ ١.٧٠	١١.١٧ ٢٣.٩٣	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	استيعاب المفاهيم
٠,٨٠	دالة عند مستوى ٠٠٠١	٢٩.٧٠	١.٧٨ ١.٨١	٩.١٣ ٢١.١٣	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	تفسير الأحداث في صورة جديدة
٠,٨٣	دالة عند مستوى ٠٠٠١	١١.٤٦	٢.٢١ ١.٥٤	٦.٥٧ ١١.٩٧	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	القدرة على الاستنتاج والتنبؤ
٠,٩٠	دالة عند مستوى ٠٠٠١	٤٠.١١	٤.٥٥ ٢.٨٢	٢٦.٨٧ ٥٧.٠٣	٣٠ ٣٠	قبلي بعدي	المقياس ككل

يتضح من الجدول (٨) أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث فى التطبيقين " القبلى - البعدى " فى كل بعد على حده والمقياس ككل ، لمجموعة البحث ، وعند مستوى ٠٠٠١ ، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، كما يتضح أن حجم التأثير يتراوح بين (٠,٧١ ، ٠,٩٠) وهى قيمة كبيرة ، وهذا

يدل على فاعلية البرنامج القائم على نموذج تيباك في تنمية التفكير السابر لدى (مجموعة البحث) .

• بالنسبة لفرض الأول والثاني : أوضحت نتائج الفرض الأول والثاني فاعلية البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK فى تنمية مهارات التميز التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالگردقة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى :

- ساعد البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK الطلاب من خلال تدريبهم على العمل الجماعي في تشجيع بعضهم البعض وتكامل خبراتهم مما يسر تعلم المهارات وتنميتها لديهم .

- تخصيص أنشطة لكل مهارة على حده من مهارات التميز التدريسي جعل الطلاب متقنين لتلك المهارات .

- وفر البرنامج التدريسي أمثلة تطبيقية وتوضيحية وواقعية تتعلق بالمهارات جعلها أكثر سهولة عند تنميتها للطلاب المعلمين .

- اعتماد البرنامج على موضوعات وقضايا من حياة الطلاب ساهم في اندماج المتعلمين في الأنشطة مما ساعد في تنميتها لديهم .

- يقوم البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK على ربط الجوانب التربوية (طرق التدريس) بمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية الذى يتم تدريسه ، مما يزيد من فهم الطالب المعلم للمادة ، وتحسين معتقداته عن تدريس المادة .

- ساعد النموذج في توفير مناخ محفز للطلاب المعلمين بالإضافة إلي الأنشطة التي أعدتها الباحثة بأوراق العمل المتضمنة بكل جلسة والتي تحتوي على أسئلة مفتوحة النهايات .

- تدريب الطلاب المعلمين على الملاحظة وتقدير أداء الزملاء من خلال التقييم الذاتي عن طريق تقييم كل طالب لنفسه والتقييم الجماعي والوقوف على نقاط القوة في الأداء وتمييزها ، ونقاط الضعف والعمل على معالجتها وتحسينها كل ذلك كان له أثر كبير في تنمية الجوانب الأدائية لمهارت التميز التدريسي لديهم .
- اهتمام نموذج تيباك TPACK بالعلاقة المتبادلة بين الجوانب التربوية ومحتوى المادة والمعرفة التكنولوجية بما يتفق مع طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية ، أثر بشكل واضح على معتقدات الطالب المعلم حول التدريس واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التدريس وتطبيق مهاراته بشكل عملي .
- ساعد البرنامج الطالب المعلم على مراجعة معتقداته حول أدائه التدريسي وحل المشكلات التي تواجهه في التربية العملية ، وذلك من خلال تطبيقه لكفاءات نموذج تيباك TPACK أثناء التدريس .
- إعطاء المتدربين الوقت الكافي للتعلم والتطبيق لما تعلموه وتزويدهم بالتغذية الراجعة ،ساعد على استيعابهم بشكل كبير للمعلومات والمهارت المتضمنة في البرنامج .
- يساعد البرنامج الطالب المعلم في فهم أدوار المعلم الجديدة داخل حجرة الدراسة ، حيث لم يعد دور المعلم يقتصر على تقديم المعلومات فقط ، ولكن أصبح مرشدًا وموجهًا لتعليم طلابه ، وذلك من خلال توظيف التطبيقات التكنولوجية بشكل متكامل مع طرق التدريس .
- وتتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة كل من رباب أحمد ، سهام فؤاد (٢٠٢٠) ودراسة شرين صلاح (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن نموذج تيباك TPACK ساعد في تكوين رؤية متكاملة لدى المعلمين من خلال حثهم على التعرف على محتوى المواد الدراسية وأصول وطرق التدريس والتكنولوجيا وتطبيقاتها

الراهنة والتوسع في هذه التطبيقات في المستقبل ، مما يحسن من معتقداتهم التربوية نحو التعليم الإلكتروني ، كما تتفق دراسة كل من Agustín, R & Lillisari, L (2016) ودراسة عبد الخالق فتحي (٢٠١٩) ودراسة علي بن عيسى وفیصل بن فهد (٢٠٢١) ودراسة هناء خميس (٢٠٢١) فاعلية كفاءات نموذج تيباك TPACK في تنمية مهارات التدريس ودمج التكنولوجيا في التدريس بشكل فعال لدى المعلمين قبل الخدمة .

- بالنسبة للفرض الثالث : أوضحت نتائج الفرض الثاني فاعلية البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية التفكير السابر لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالگردقة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى :
 - اتاح نموذج تيباك TPACK الفرصة للطالب المعلم على استخدام التطبيقات التكنولوجية في التدريس ، مما أدى إلي تنشيط التفكير السابر لديهم في الوصول على المعلومة وتفسيرها وتوظيفها في مواقف مختلفة .
 - ساعد تنظيم المعلومات داخل البرنامج وربطها بالمعلومات السابقة للطلاب على بناء معرفة جديدة لديهم وإدراك العلاقات مما ساهم في تحسين تفكيرهم السابر .
 - اهتمام النموذج بالجانب العملي والأنشطة التطبيقية ساهم بدور كبير في تنمية التفكير السابر .
 - ساعد النموذج في استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة كالتعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير العليا عامة والتفكير السابر خاصة .
 - ساهمت بيئة التعلم داخل النموذج على إدراك المعلومات وتصنيفها واستيعابها مما أدى إلي تحسين تفكيرهم السابر .

- التغذية الراجعة التي حصل عليها المتدربين بعد أداء الأنشطة كان له الأثر الإيجابي في تصحيح معارفهم وتثبيتها مما زاد من تفكيرهم السابر .

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي أظهرت الأثر الإيجابي لنموذج تيباك TPACK في تنمية مهارات التفكير العليا بشكل عام مثل دراسة رشا السيد (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن مقدار حجم تأثير البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK باستخدام تقنية الانفورافيك لمعلمات المرحلة المتوسطة على تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى طالباتهن كبير ، ودراسة مها علي (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود أثر كبير للبرنامج القائم على منحنى TPACK في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالغرقة .

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، يوصى بما يلي :

- ١- الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين ، وإعادة تنظيم محتواها بما يتماشى مع كفاءات نموذج تيباك TPACK .
- ٢- تحسين وتطوير أساليب التقويم الحالية ، والاهتمام بتقويم الجانب الأدائي للطلاب .
- ٣- تقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين حول التطبيقات التكنولوجية الحديثة ، وإمكانية توظيفها في التدريس بشكل فعال .
- ٤- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة لتنمية مهارات التميز التدريسي والتفكير السابر وإكسابهم المعارف المرتبطة بأساليب تدريسها ، وكيفية تنميتها لدي تلاميذهم في المراحل التعليمية المختلفة .
- ٥- تطوير مقررات طرق التدريس بكلية التربية التي يدرسها الطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن مهارات التميز التدريسي .

٦- التركيز على قياس قدرة الطلاب المعلمين على التفكير بأنواعه المختلفة وخاصة التفكير السابر .

• البحوث المقترحة :

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تبدو الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث التربوية فى هذا المجال مما يزيده عمقاً وثراءً ، ومن هذه البحوث :

١- فاعلية برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين .

٢- فاعلية برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK لتنمية مهارات التفكير السابر وخفض العبء المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- فاعلية حقيبة تدريبية مصممة وفق نموذج تيباك TPACK لتنمية مهارات التميز التدريسي لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

٤- مستوى تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية من كفاءات تيباك TPACK .

٥- تصميم برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التميز التدريسي باستخدام المنصات الرقمية .

أولاً : المراجع العربية :

ابتسام سعد محمد (٢٠١٩) . مستوي التفكير السابر لدى طلاب جامعة الوادي الجديد . المجلة العلمية لكلية التربية . جامعة الوادي الجديد . ٣١ . ٣ - ٢٥ .

أحلام عبد العظيم مبروك (٢٠٢١) . تقويم كفاءات الأداء المهني في ضوء نموذج تيباك TPACK والاتجاه نحو متطلبات مجتمع التعلم المهني لمعلمات الاقتصاد المنزلي . مجلة كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . ٣٣ . ١٥٩ - ٢٣٣ .

أماني حافظ البسيوني أبو حجازي (٢٠٢٠) . اثر استخدام نموذج ريجليوث في تدريس وحدتي " ثروات وطننا العربي وروائع حضارتنا الإسلامية " لتنمية بعض مهارات التفكير السابر الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . مجلة كلية التربية . جامعة المنصورة . ١١٠ (٤) . ٩٥٧ - ٩٧٨ .

بسيوني اسماعيل عبد الجواد الشيخ (٢٠٢٠) . تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالأحساء في ضوء معايير التميز في التدريس الجامعي . مجلة كلية التربية . جامعة بنها . ١٢١ (٣١) . ٤٢٠ - ٤٧٩ .

حزيمة كمال عبد المجيد (٢٠١١) . الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتفكير السابر لدى طلبة الجامعة . رسالة دكتوراه . كلية البنات . جامعة بغداد .

حنان عبد السلام عمر (٢٠١٨) . تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية . جامعة عين شمس . ١٠٣ . ٢٢١ - ٢٥٣ .

خلف الله حلمي فاوي محمد (٢٠٢٠) . فاعلية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدى طلاب المرحلة

الثانوية . مجلة تربويات الرياضيات - الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ٢٣ (٤) . ٢١٧ - ٢٥١ .

رباب أحمد محمد أبو الوفا ، سهامفؤاد محمود الشناوي (٢٠٢٠) . مقرر متكامل في ضوء نموذج تيباك عبر منصة أدمودو الإلكترونية لتنمية كفايات معلم الكيمياء للقرن الحادي والعشرين . كلية التربية . جامعة بنها . ١٢٣ (٣١) . ١٩١ - ٢٤٤ .

رشا السيد صبرى (٢٠١٩) . أثر برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK باستخدام تقنية الانفوجرافيك على تنمية مهارة انتاجه والتحصيل المعرفى لدى معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة ومهارات التفكير التوليدى البصرى والتواصل الرياضى لدى طالباتهن . مجلة تربويات الرياضيات - الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ٢٢ (٦) . ١٧٨ - ٢٦٤ .

سعود عبد العزيز غازي (٢٠١٨) . اثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل النوعي لمادة الفيزياء عند طلبة الصف الخامس العلمي وتفكيرهم السابر ، رسالة دكتوراه . كلية التربية للعلوم الصرفة . جامعة بغداد .

شرين صلاح عبد الحكيم أحمد (٢٠٢١) . التعليم الإلكتروني كمتطلب لمهارات القرن الحادي والعشرين وتدريب معلمي الرياضيات . المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية . ٤ (٢) . ١٣١ - ١٥٣ .

شيماء عبد السلام عبد السلام سليم (٢٠٢٠) . برنامج تدريبي عن بعد قائم على متطلبات المدخل الياباني لتنمية مهارت التميز التدريسي لمعلمي العلوم بمدارس اللغات . مجلة كلية التربية . جامعة بورسعيد . ٣٢ . ٤٠٢ - ٤٣٩ .

عبد الخالق فتحي عبد الخالق (٢٠١٩) . برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك في تكامل المعرفة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدي الطالب المعلم شعبة

التاريخ بكلية التربية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية . جامعة عين شمس . ١١٩ . ١٨ - ٤٩ .

على محمد غريب عبد الله (٢٠١٨) . برنامج مقترح قائم على مدخل STEM في إكساب معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية مهارات التميز التدريسي وأثره على تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي طلابهم . مجلة تربويات الرياضيات . الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات . ٢١ (٤) . ٢٧١ - ٣٠٦ .

علي بن عيسى الشمري ، فيصل بن فهد الشمري (٢٠٢١) . درجة امتلاك طلاب التربية العملية في جامعة حائل لكفايات نموذج TPACK من وجهة نظرهم . مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية . ٣٢ (١) . ٤٠٩ - ٤٣٣ .

فاطمة خلف حمد السبعواوي وخشمان حسن على الجرجري (٢٠١٢) . التفكير السابر وعلاقته بالمعتقدات المعرفة لدى طلبة الجامعة . مجلة جامعة تكريت للعلوم . ١٩ (١١) . ٤٨٣ - ٥٥٥ .

كريمة عبد اللاه محمود محمد (٢٠٢١) . برنامج تدريبي قائم على مراكز التعلم لتنمية الممارسات العلمية المتعلقة بمعايير العلوم للجيل القادم " NGSS " والتفكير السابر لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية . مجلة كلية التربية . جامعة سوهاج . ٨٧ . ١٤٩٩ - ١٥٨٢ .

محسن على عطية (٢٠٠٩) . الجودة الشاملة والجديد في التدريس . عمان . دار صفاء .

محمد يونس رشيد (٢٠١٥) . اثر تصميم تعليمي تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل النوعي لمادة الفيزياء عند طلبة الصف الخامس العلمي وتفكيرهم السابر . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة بغداد .

مها علي محمد (٢٠٢٠) . نموذج تيباك TPACK وتنمية الكفاءة الذاتية والتفكير
التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية بالغرندقة .
مجلة كلية التربية . جامعة سوهاج . ٧٥ . ٦١١ - ٦٤٥ .

نبيل كاظم الشمري (٢٠١٨) . التفكير السابر لدي طلبة الجامعة . مجلة أبحاث
البصرة للعلوم الإنسانية . ٤٣ (٣) ١١٧ - ١٣٨ .

هبة محمد عبد النظير (٢٠١٩) . فاعلية نموذج تدريسي قائم على التعلم المنظم
ذاتياً في تنمية مهارات التفكير السابر وقوة السيطرة المعرفية في الرياضيات
لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية . جامعة بورسعيد . ٢٥ .
٢٧٦ - ٣١٥ .

هناء خميس أبودية (٢٠٢١) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعرفة
التكنولوجية التربوية لنموذج تيباك في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدي
الطالبات معلمات معلم صف بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية " غزة " .
المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات .
جامعة البصرة . ٣ (٢) . ١٧٢ - ٢٠٩ .

ولاء محمد صلاح الدين محمد (٢٠٢١) . استراتيجيات تدريس مقترحة في ضوء
النظرية التواصلية لتنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس وبعض أخلاقيات
التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية جامعة حلوان . مجلة
جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية . ١٥ (٧) . ٨٢١ - ٨٨٤ .

وليد مؤيد الدليمي وماهر مفلح الزيادات (٢٠١٨) . درجة ممارسة معلمي التربية
الاسلامية في محافظة إربد لمهارات التفكير السابر . رسالة ماجستير . كلية
العلوم التربوية . جامعة آل البيت .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Agustin,R&Lilisari,L(2016).Preservice Science Teacher Readiness to Integrate Technology (An Exploration Toward TPACK in Preliminary Practical Context) .*Journal Pengajaran Matematika dan Ilmu Pengetahuan Alam* . 21(2).Doi :10.18209/ Tpmipa.v2li2830 .

Bull,G&Bell,L(2009).TPACK: A Frame Work for CIIE *Journal.Contemporary Issucs in Technology and Teacher Education*.9(1).1-3.

Chai, C & Jong,M & Chen,M & Zhou,W (2019) . Validating and Modelling Teaches Technological Pedagogical Content Knowledge for Integrative Science, Technology, Engineering and Mathematics Education, *Educational Technology & Society*, 22 (3) 61- 73 .

Devlin,S (2009) . Creating Curriculum for excellence, Education & Children's Services Perth & Kinross Council. 3. 1-14.

Duch Barbara, Deborah E.Allen, and Harold B. White (2000) . Problem- based learning: Preparing students to succeed in the 21st century. the professional & organizational Development network in higher education.

Durdu,L&Dag,F (2016). Pre-Serrice Teacher TPACK Development and Conceptions Through TPACK-Based Course .*Australian Journal of Teacher Education* .42(11) .150-171.

Ebersole, L (2019) .Preservice Experience with Technology Integration : How the Preservice Teachers Efficacy in Technology Intergration Is Impacted by the context of the Preservice Teacher Education Program . *International Dialogues on Education : Past and Present* . 6 (2) . 124 – 138 .

Esposito,M & Moroney , R (2020) . Teacher Candidates Perception of Acquiring TPACK in the Digital Age through an Innovative Education Technology Masters Program . *Journal for Leadership and Instruction* . 19 (1) .25– 30 .

Hosh , B (2006) . *Laying the Foundation for Excellence: institutional effectiveness report*. South Carolina: the South Carolina commission for higher education. University of south Carolina.

Koehler,M&mishra,P(2009).What Is Technological Content Knowledge.*Contemporary Issucs in Technology and Teacher Education*. 9(1).60–70.

Koehler,M&mishra,P,Cain,W(2013).What Is Technological content (TPACK). *Journal of Education*.193(3).13–19.

Ozudogru,M&Ozudogru, F (2019).Tecnological Pedagogical Content Knowledge of Mathematics Teacher and The Effect of Demographic Variables .*Contemporary Issucs in Technology and Teacher Education*.10(1).1–24.

- Schleicher, A (2016) . Teaching Excellence through Professional Learning and Policy Reform : Lessons from Around the World , International Summit on The teaching Profession , Retrieved , December 7, from : <https://www.oecd.org/publications/teaching-excellence-through-professional-learning-and-policy-reform-9789264252059-en.htm> .
- Shulman, L (1986). Those Who Understand : Knowledge Growth in Teaching . *Educational Research*.15(2).4-14.
- Sickel, L (2019) .The Great Media Debate and TPACK:A Multidisciplinary Examination of the Role of Technology in Teaching and Learning . *Journal of Research on Technology in Education* .51(2) 152- 165.
- Slough , S & Chamblee,G (2019) .21st Century Pedagogical Content Knowledge and Science Teaching and Learning *Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching* . 36 (2). 173 – 187.
- Walan, S (2020) . Embracing Digital Technology in Science Classrooms-Secondary School Teachers Enacted Teaching and Reflections on Practice . *Journal of Science Education and Technology*. 29 (3) .431 -441.